الغالي ويقع في الدق ومتي كان في خضاب الابدان
فلا بد من الموت للدلالة علي قهر الطبيعة حتي بلغ
التحليل اصل الاعضا ورمليا يدل علي انعقاد الحصا في
نواحي الكلي ان كان احمر والا دونها وخمريا يدل علي نحو القولنج
والرياح المحتبسة وخامسها جنس الزبد واكثر احكامه
تعلم من الرسوب وحاصل الدلالة فيه راجعة اما الي
اللون ويدل غير الابيض منه علي اليرقان وهو علي
نحو البرص او الي الكثرة والقلة ويدل كثيره العسر لا احتراق
علي الرياح واللزوجة والمتشتت علي البلغم والاحتراق
وسادسها جنس الصفا والكدورة ويدل الصفا علي
اللطف وقصر المدة وبالعكس وسابعها جنس الرائحة
ويدل عدمها علي استيلا البرد وحمضها علي الغريبة
والعفونة وحلاوتها علي فرط الدموية والجدة
واسقط المتاخرون جنس الذوق واللمس للاستقذار
والاكتفا بغيرهما **تتمة** في احكام البراز وهو
الفضلة الغليظة الكاينة عن الهضم الاول والقول
في دلالته ذاتا وعرضا ما مر في البول واحمد ما اعتدل
كما

كما وكيفا وتناسبت اجزاوه لدلالة ذلك علي استحكام
النضج وصحة الالات زاد ابقراط وكان مناسبا لما ورد
علي البدن قال الفاضل ابو الفرج وكان خروجه في زمن
المرض كزمن الصحة وكان مرتين في النهار وواحدة
في السحر وهذا الكلام غير ناهض ولا صالح في التعريف
اما كلام بقراط فمنقوض بما يلزم من خلو البدن عن
الانتفاع بالغذا فان الخارج اذا كان كالداخل فمن اين
قوام البدن وانما تعتبر الغذا بحسب ما يكون منه
فيصح كلامه في نحو الباقلا تقريبا ويبطل في نحو الفراريج
قطعا واما كلام هذا الفاضل فمنقوض الي الغاية
باختلاف الامزجة والاغذية وقياس المريض علي
الصحيح فاسد لقلة تناوله واما عدد القيام فاعدله
الناس فيه من قام مرة في الدورة ولزمت وقتا
معينا ثم البراز ان زاد علي ما ينبغي انذر بعلل وضعف
في الماسكة واندفاع فضول وعكسه ينذر بالقولنج
وضعف الدافعة واستيلا احتراق واحتباس
فضول ثم دلالته من حيث اللون والقيام ما سبق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)